112077 ـ إذا نسي سنة من سنن الصلاة هل يسجد للسهو

السؤال

1- شخص يصلي وهو في الصلاة نسي قول آمين عند نهاية قراءة الفاتحة ، فماذا يجب عليه؟

2 : ماذا على الشخص الذي ينسى البسملة عند قراءة القرآن في الصلاة . فماذا عليه؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

البسملة عند قراءة الفاتحة أو السورة في الصلاة ، من سنن الصلاة ، وكذلك قول آمين ، فمن نسي شيئا من ذلك فلا يلزمه سجود للسهو ، ويستحب له أن يسجد ، فإن لم يسجد فلا شيء عليه ، وصلاته صحيحة .
قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله : " إذا تَرَكَ الإنسان شيئاً من الأقوال أو الأفعال المستحبَّة نسياناً، وكان من عادته أن يفعله فإنه يُشرع أن يسجد جَبْراً لهذا النقص الذي هو نَقْصُ كمال، لا نقص واجب ؛ لعموم قوله في الحديث: (لكلِّ سهو سجدتان) ، وفي صحيح مسلم: (إذا نسيَ أحدُكم، فَلْيَسْجُدْ سَجدتين) فإن هذا عام، أما إذا تَرَكَ سُنَّة ليس من عادته أن يفعلها، فهذا لا يُسَنُّ له السُّجود، لأنه لم يطرأ على باله أن يفعلها " انتهى من "الشرح الممتع" (3/333).
ولمعرفة أركان الصلاة وواجباتها وسننها ، ينظر جواب السؤال رقم (65847) .